

معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح

البخاري الدرس 72

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع والعشرون من لقاءات في قراءة كتاب مختصري صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى نبتدأه في كتاب - 00:00:00

المناقب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم بعد قال شيخنا المصنف حفظه الله كتاب المناقب ابن عباس رضي الله عنهما في قوله سبحانه وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون - 00:00:19

باب قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا انا مرض من الماضي باب قوله يا ايها الناس انا خلقناكم اذانا وعن كليب قال حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

زينب بنت ابي سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والمقيد والمزفف قال وقلت لها اخبريني ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان؟ اكان من مضر - 00:01:04

قالت فممن كان الا من مضر؟ كان من بني النضر ابن كنانة باب قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من اجل وان طاووس ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الا المودة في القربى. قال سعيد بن جبير قري محمد - 00:01:20

فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن لم يكن بطن من قريش الا وكان له فيهم قرابة. فنزلت فيه فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم لان القرابة - 00:01:41

فهذا قوله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى باب الا مودة للقربى. عن محمد بن جبير بن مطعم قال بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله - 00:01:57

ابن عمرو ابن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاولئك - 00:02:13

حالكم فإياكم والأمانى التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه ماء - 00:02:35

مقام الدين باب مناقب قريش بابراه من قريش عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. باب مناقب قريش باب - 00:02:49

ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشفع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله باب مناقب قريش باب ذكر اسلم وبكره واشكى - 00:03:05

العروة ابن الزبير قال كان عبد الله ابن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت - 00:03:26

فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقال سيؤخذ على يدي فيؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خاصة - 00:03:42

فامتنت فقال له الزهري فقال له الزهريون قهر يوم فقال له الزهريون اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبدالرحمن ابن

الاسود ابن عبد ياغوت والمسمر ابن مكرمة اذا استأذنا - 00:03:59

فاقتحم الحجاب ففعل فارسى اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت في لحفت عملا اعمله فافرغ منه وقال عوف بن ما لك بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها - 00:04:18
ان عائشة حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع طول حجة الشيخ ان عائشة حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها - 00:04:43

فقال هو قال هذا؟ قالوا نعم. قالت هو والله علي نذر الا اكلم ابن الزبير ابدا. فاستشفع ابن الزبير اليها حين قال الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحت - 00:05:04

لأشفع فيه ابدا ولا اتحت الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسك ابن مقرمة وعبدالرحمن ابن الاسود ابن ابن عبيد وهما من بني زهرة وقال لهما انجداكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر - 00:05:20
قطيعتي فاقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين بارديتهما مشتملين بارضيتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام ورحمة الله وبركاته. اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا؟ قالت نعم. ادخلوا كلك ادخلوا كلكم - 00:05:44

ولا تعلم ولا تعلم ان معهم ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبدالرحمن يناشدها الا ما علمته وقبلت منه الا ما كلمته وقبلت منه - 00:06:07

ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج صفقت تذكرهما وتبكي - 00:06:28
اقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقد في غدرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك وتبكي حتى تبل دموعها حتى تبل دموعها خمارها - 00:06:45

دار مناقب قريش باب الهجرة عاش بن ما لك رضي الله عنه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغاضي اهل الشام بفتح ارمينية واذريجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافيهم في القراءة. قال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهودي - 00:07:04

نصف اختلاف اليهود والنصارى فارسى عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف ننسخها في المصاحف. ثم نردها اليك فارسى بها حفصة الى عثمان وان عثمان دعا زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن ابن الحارث - 00:07:27
ابن هشام فامرهم فنسقوها في المصاحف. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في عربية شيء من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انما انزل بلسانهم. ففعلوا ذلك حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد - 00:07:47
اقمار الصحف اذا حصى فارسى الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق باب باب نزل القرآن بدوة قريش كتاب جميع القرآن - 00:08:08

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان عربي مبين عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله - 00:08:26

ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار ولا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. باب باب ما ينهى من عن السباب - 00:08:44

لا الواصلة بن الاسقع؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم ترى. او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل - 00:08:59

باب باب ذكر اثنان وظيفة وجهينة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله - 00:09:16

وعصية عصت الله ورسوله ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها عن ابي

بكر رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج - [00:09:31](#)
من اسلم وغفار ومزينة وجهينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم خير من بني تميم وبني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة - [00:09:59](#)
فقال الرجل نعم خابوا وخسروا فقال والذي نفسي بيده انهم خير من بني تميم ومن اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
بن صعصعة شتيه لا. نعم - [00:10:15](#)

ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة باب ذكر اسلم وبثار وكيف كان يمين النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا وغفار وشيء من مزينة وجهينة - [00:10:33](#)
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله. او قال يوم القيامة للاسد وتميم وهوازن وغطفان زمزم وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه. باب تغير - [00:10:53](#)
زمانى حتى عن جابر رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من
المهاجرين رجل لعاب فكسع رجلا من الانصار فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا. وقالوا الانصاري يا للانصار وقالوا المهاجرين
يا - [00:11:19](#)

المهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقال ما هذا؟ ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة
المهاجرين الانصاري فقالوا يا رسول الله تسعى رجل من المهاجرين رجل من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجرين يا
للمهاجرين - [00:11:42](#)

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها قميصة منتنة. فسمع بذلك عبد الله ابن ابي سلول فقال فقد تداعوا علينا؟ او قد
فعلوها؟ اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - [00:12:06](#)
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال الا نقتل يا نبي الله هذا القبيل لعبد الله يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان ان محمدا كان يقتل اصحابه - [00:12:23](#)
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد باب ما يزهى من دعوة جاهلية باب قوله سواء
عليه ان لم تستغفر لهم الذي يغفر الله لهم ان الله لا - [00:12:42](#)

باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الادب والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون البهولة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي - [00:13:01](#)
ابن قمعة ابن خندث ابو خزاعة ما هو قصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن
لحي الخزعي يجر قصبه في النار وكان اول منسي - [00:13:21](#)
يد السوائل باب قصة خزاعة باب ما جعل الله به ولا تائبة ولا وسيلة ولا حاجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم باسلام
ابي ذر؟ قال قلنا بلى - [00:13:37](#)

قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لآخي اركب الى هذا الوادي وانطلق الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي ياتي به الخبر من السماء فاعلم لي علمه كلمه - [00:13:52](#)
اسمع قوله ثم انتني بخبره فانطلق فلقبه ثم رجع الى ابي ذر فقلت ما عنده؟ قال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير ومكارم الاخلاق
وينهى عن الشر وكلاما ما هو بالفعل - [00:14:09](#)

فقلت له لم تشفني من الخبر ما شفيت لي مما اريد. قال فاخذت جرابا وعصا وشنة فيها ماء. ثم اقبلت الى مكة. فجعلت لا اعرف
واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد حتى حتى ادركه بعض الليل - [00:14:23](#)
قال فمن رمي علي فقال كأن الرجل غريب؟ قال قلت نعم. قال فانطلق الى المنزل. قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره.
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لا اسأل عنه قال واحتمل قربته وزاده. قال وليس احد يخبرني عنه بشيء. وظل ذلك اليوم ولا يراه

صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله بعد قال قلت لا. قال انطلق معي فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء. حتى اذا كان اليوم الثالث فعاد علي - 00:15:05

على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما امرك؟ وما الذي اقدمك هذه البلدة؟ قال قلت له ان كتبت علي واعطيتني عهدا وميثاق فقال سترشدني فعلت واخبرتكم قال فاني افعل. فتعال فاخبره. قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي - 00:15:25

فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من القدر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اصبحت فان هذا وجهي اليه فاتبعني - 00:15:48

اتبعني ادخل فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي. او كأني اريق الماء وامض انت فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي - 00:16:04

فمضى ومضيت معه فانطلق يقفوه. حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه وسمع من قوله قال فاسلمت مكاني. فقال لي يا ابا ذر اكنتم هذا الامر وارجع الى بلدك وقومك فاخبرهم حتى - 00:16:25

هي كامري فاذا بالغ فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي نفسي بيده الذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فخرج حتى جاء الى المسجد وقريش فيه فنادى باعلى صوته فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - 00:16:45

العبد هو رسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربوه حتى اضجعوه. قال ابو ذر فضربت لاموت فادركني العباس فكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم الستم تعلمون انه من الغفار؟ انتقلون رجلا من غفار؟ وان طريقتي - 00:17:06

وممركم الى الشام على غفار فاقبلوا عني. قال فلما اصبحت الغد رجعت فقلت مثلما قلت بالامس. فقالوا قوموا الى فصنع بي مثلما صنع بالامس. وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس. قال فكان هذا - 00:17:27

فقال فكان هذا اول اسلام اول اسلام ابي ذر باب قصة اسلام ابي ذر رضي الله عنه باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة من سورة الانعام - 00:17:47

قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين. قصة زمزم وجهل العرب العروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان ابن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين - 00:18:10

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي؟ فقال حسان لاسلكن منهم كما تسن الشعرة للعجين. فقال ذهبت اسب حسان عند عائشة. فقالت لا تسبه فانه كان لا تسبه فانه كان ينافحك - 00:18:28

لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من احب ان لا يسب له. باب هداء المشركين. باب حديد الذكر عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي - 00:18:49

الله بي الحكم وعلى الحاشد الذي يحشر الناس على قدمي وان العاقل فهم ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب تجسيد سورة الصف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم - 00:19:11

يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة - 00:19:36

فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة. باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبل ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي - 00:19:56

كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية. فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وهل لوضعت هذه الا وضعت هذه اللبنة. قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين. باب القاتم النبيين صلى الله عليه وسلم - 00:20:14

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باب وفاة

النبي العقبه بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان - 00:20:35
فحملة على عاتقه وقال بابي شبيهه النبي لا شبيهها بعلي وعلي يلحدي لا شبيهه بعلي وعلي يضحك يا مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:54
وكان الحسن ابن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي. قال كان ابيض قد سمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها - 00:21:14

النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى هل عنتقة النبي صلى الله
عليه وسلم عن حريص بن عثمان انه سأل عبدالله ابن بسن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا - 00:21:32

قال كان في عنفقه شعرات بيض. ما مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم الربيعه بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس - 00:21:54
طويل الباء الاولى بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالاعلم ليس بالجعد القطط ولا السبق الرجل ولا السبق الرجل بعثه الله
وانزل عليه وهو ابن اربعين وهو ابن اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين - 00:22:10

ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وقبضه على رأس الستين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعتك
رأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيلا اثمر من الطيب - 00:22:29
ما مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم باب اللعب عن البراء رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها
واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. لا بصيلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:48

وعن قتادة قال سألت انسا هل خطب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا انه لم يبلغ الشيب انه لم يبلغ الشيب الا قليلا. ولم يبلغ ما
يطلب انما ولم يبلغ ما يخضب انما كان شيء في صدره لو شئت ان اعد شماتته - 00:23:06
في لحيته باب لو شئت ان اعد شماتته في لحيته باب قيمة النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يذكر في الحي عن ابراهيم بن عازم
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيدا ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه وقد رأيت في -
00:23:28

الحمراء لم ارى شيئا قط احسن منه. النبي صلى الله عليه وسلم باب الثوب الاحمر الامير اسحاق قال سهيل البراءة كان وجه النبي
صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال لا بل مثل القمر. لا مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:52
عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي ذات يوم مسرورا تبرق اسرير وجهه. فقال الم تسمعي
ما قال المدلج نظر انس الى زيد ابن الحارثة واسامة ابن زيد ورأى اقدامهما وهما مضطجعان وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما -
00:24:08

اقدامهما فقال ان بعض هذه الاقدام من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعجبه ما مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم
شاب القائل باب مناقب زيد ابن ابيه كمولى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:29
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه لا بد طيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعر ناصيته وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان
اهل يسدلون اشعار رؤوسهم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرغ -
00:24:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه بعد. النبي صلى الله عليه وسلم باب الفرد باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم القديمة
التي المسروق ان قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فكنا جلوسا عند عبد الله بن عمرو يحدثنا -

فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. وانه كان يقول ان من خياركم احبكم الي احسنكم اخلاقا قال وذكر عبد الله ابن مسعود عند عبد الله ابن عمر فقال ذلك رجل لا ازال لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله - 00:25:39

صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة. من عبد الله بن مسعود فبدأ به. وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل النبي صلى الله عليه وسلم باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفتشا باب فصل الخلق والسخاء - 00:26:03 وما يكره من باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لعب عبدالله ابن مسعود باب مناقب التارم مولى ابي حذيفة دار مناقب ابي بن كعب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه - 00:26:23 بصفت النبي صلى الله عليه وسلم باب الحياة باب من لم يواجه الناس في الحجة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما - 00:26:50 فان كان من فان كان اثما كان ابعد الناس منه فان كان اثما كان ابعد الناس منه ومن فاق رسول الله لنفسه في شيء يؤتى اليه قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم الله - 00:27:07

بها لا مصيبة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعسروا وكان يحب التكفير واليسرى على الناس باب ينتمي التعزير والادب باب اقامة الحدود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه - 00:27:30 النبي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم بل شريك على نفس ابن مالك رضي الله عنه قال عن ليلة عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - 00:27:55

انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم. فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى - 00:28:20 فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عينه ولا ينام قلبه. وكان تنام عينه ولا ينام قلبه. وكذلك الانبياء سلام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة حتى فرغ من صدره - 00:28:39

فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بقسط من ذهب فيه ثور من ذهب محشوا ان وحكمة فحشى به صدره فحشى به صدره ولغاديدته يعني عروق حلقه. ثم اطبقه ثم عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الدنيا - 00:29:02 فظرب بابا من ابوابها فناده اهل السماء من هذا؟ فقال جبريل قالوا ومن معك؟ قال معي محمد. فقال وقد بعث فقال وقد بعث؟ قال نعم. قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم - 00:29:25 فوجد في السماء الدنيا ادم فقال وجبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين - 00:29:48

يطردان فقال ما هذان النهران فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل؟ يا جبريل قال هذان النيل والفرات. انصرهما ثم ماذا به في السماء؟ قال وبينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر اخر - 00:30:02 حافظه قباب اللؤلؤ المجوف عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرِب يده فاذا طينه مسك اذفر فاذا طينه مسك في الفر فظرب يده فاذا طينه مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا كوثر الذي اعطاك ربك ثم عرج الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا؟ قال جبريل - 00:30:29

قالوا ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا قد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة

وقالوا له كما قالت الأولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك -

[00:31:01](#)

ثم عرج به الى السادسة فقال له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة. فقال له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم. فوعيث ومنهم يزيث في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل

[00:31:20](#) كلامه لله -

فقال موسى ربي لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله. حتى جاء سدره حتى جاء سدره في المنتهى حتى جاء سدره المنتهى ودنى الجبار رب العزة تتدلى حتى كان - [00:31:40](#)

منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلاة على امك كل كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك؟ قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة - [00:31:59](#)

قال ان امك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيريه في ذلك فاشار اليه جبريل النعم ان شئت فعلى به الى الجبار فقال وهو مكانه يا ربي خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا. فوضع عنه عشر

[00:32:17](#) صلوات ثم رجع -

الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه. حتى صارت الى خمس صلوات. ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد عودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعه. فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا -

[00:32:41](#)

فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند

الخامسة فقال يا ربي ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عن - [00:33:01](#)

فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك. قال انه لا يبدل القول لدي. كما فرضت عليك في ام الكتاب. قالت فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليه. فرجع الى موسى فقال كيف فعلت؟ قال خفف عنا - [00:33:19](#)

بكل حسنة عشر اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه. ارجع الى رملك فليخفف عنك ايضا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى - [00:33:39](#)

والله استحييت من ربي مما افتلت اليه. قال فاهبط بسم الله. قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام. هذا الحديث من رواية ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس واهل العلم يشككون في الفاظ منه - [00:33:55](#)

منها جسر الانبياء في وترتيبهم في السماوات ومنها ان ظاهر الخبر ان الاسراء كان مناما ونحو ذلك بعض الالفاظ التي وردت فانه يشككون فيها وذلك بمقارنتها برواية غيره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه في الحوض باب التوبة انا

[00:34:13](#) اعطيناك الكوكب -

باب ما جاء في قوله وكلم الله موسى تسليما عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية وقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضر في العصر - [00:34:47](#)

وليس معنا ماء غير فضلة فجعل فجعل فجعل في اثناء فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم به. والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم؟ قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ونشرب الا

[00:35:03](#) ما بين يديك -

قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فادخل يده فيه وفرج اصابعه فجعل الماء يكون بين اصابعه كامثال العيون ثم قال قال حي على اهل الوضوء البركة من الله - [00:35:24](#)

فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه قال فشربنا وتوضأنا وتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ال ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة. قال سالم قلت لجابر كم كنتم يومئذ؟ قال لو كنا مئة الف لكفانا - [00:35:42](#)

كن خمس عشرة كن خمسة خمسة عشرة مئة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية. قال جابر وقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض - [00:35:59](#)

قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة باب علامات النبوة بالاسلام باب ادرس الحديبية باب ترك باب تركتي والماء المبارك باب اذ يبالي بعونك كبسة حجر عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان - [00:36:13](#)

يوم الحديبية قلنا يوم الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مئة او اكثر. والحديبية بئر. فنزلنا على البئر فنزحناها حتى فعلا نترك فيها قطرة فبالغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البئر فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا باناء - [00:36:41](#)

النائم فقال ائتوني بدرو من مائها. فتوضأ ثم مضمض ثم دعا ومجت للبئر وصبه فيها. ثم قال دعوها فبكثنا غير بعيد ثم استقينما ما شئنا حتى روي حتى روي حتى روي - [00:37:03](#)

نحن وروي وروي رتائبنا حتى ارتحلوا نعم باب علامات النبوة في الاسلام باب اذن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء - [00:37:21](#)
فقال اطلبوا فضل تمر الماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل. فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك اي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. باب علامات النبوة - [00:37:46](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع اتخذ المنبر تحول افلما اتخذ المنبر وتحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه تاب علامات في الاسلام - [00:38:09](#)
عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن الاقاعد فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من - [00:38:26](#)

الساعي ومن تشرف لها تشرف تستشرف ومن وجد منها ملجأ او معاذا فليعود به باب علامات النبوة بالاسلام باب تكون فتنة القاعد فيها خير من وعن لوفل ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا انه زاد من الصلاة صلاة - [00:38:36](#)
من فاتته فكأنما وتر اهله وماله باب علامات النبوة في الاسلام ابن مسعود رضي الله عنهما قال ستكون بعدي اتركوا وامور تنكرونها؟ قال يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال تؤدون اليه ملحق تؤدون اليه - [00:38:57](#)

الحق الذي عليكم وتسالون الله حقكم الذي لكم باب علامات النبوة للاسلام باب القضية صلى الله عليه وسلم فترون بعدي امورها الا بزرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:14](#)
يهلك الناس هذا الحي من خرج يهلك الناس هذا الحي من قريش حيا يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا؟ قال قال لو ان الناس اعتزلوهم وانا سعيد وعن سعيد الاموي عن جده قال كنت جالسا مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - [00:39:31](#)

فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدق يقول هلاك امتي على يدي غنمة من قريش. مم هلاك امتي على يدي غلمة من من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة - [00:40:02](#)

قال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم فاقول بني فلان وبني فلان لفعلت باب علامات النبوة للاسلام باب قوله للسلف هلكوا امتي على يد قديمة سفهاء عن حذيفة ابن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:40:24](#)

فتعلم اصحاب الخير وتعلمت الشر. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخت - [00:40:49](#)

قلت وما دخله؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من جابهم قذفوه فيها قلت يا رسول الله يوصيكم لنا قال من في التي لا يتكلمون بالسنتنا - [00:41:04](#)

قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك قراءة فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. باب علامات النبوة للاسلام - [00:41:22](#)

لابد اذا لم تكن جماعتك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن بشيء من ذهبية في اليم مقروض - [00:41:43](#)

لم تحصل من ترابها لم تحصل لم تحصل لترابها فقسمها بين اربعة نفر الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشع وعيينة بن بدر فزاري وزيد وزيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان - [00:41:56](#)

والرابع اما علقمة ابن علفة العامري احد احد بني كلاب واما عامر ابن الطفيل فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم. فقال رجل من اصحابه كنا احق بهذا من هؤلاء. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:42:17](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتييني خبر السماء صباحا ومساء. فبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اذ قام ذو القويصرة او عبدالله ابن ذي الخويصرة. رجل بني تميم غائر العينين مسرف الوجنتين ناشز الجبهة. نافئ - [00:42:43](#)

والجبين كب اللحية مخلوق الرأس مشمر الازار. فقال يا رسول الله ما عدلت اتق الله يا محمد واعدله. فقال ويلك الست احق الست احق اهل الارض ان يتقي الله ومن يعلم اذا لم اعدل قد خفت وخسرت ان لم اكن اعدل. ومن يطع الله - [00:43:03](#)

اذا عصيته كيأمني ايأمني الله على اهل الارض ولا تأمنوني قال ثم ولي الرجل فسأله رجل من القوم قتله. قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه. فدعني اضرب عنقه. وقال خالد الوليد يا رسول الله - [00:43:26](#)

الا اضيب عنقه فمنعه وقال لا دعه لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله وسلم اني لم اوامر ان القب قلوب الناس ولا اشق بطونهم - [00:43:44](#)

فلما ولي الرجل التميمي نظر اليه وهو مقفل فقال انه يخرج في هذه الامة ولم يقل منها من ضئى هذا او في عقب هذا قوم من قبل المشرق تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم. اتوني كتاب الله رطباً ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:44:01](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه ينظر في النصب ينظر في النصل فلا يرى فيه شيئاً. ثم ينظر في النصر فلا يرى فيه شيئاً ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء - [00:44:23](#)

ثم ينظر في القدر فلا يرى شيئاً وينظر في الريش فلا يرى شيئاً ويماري في الفوق هل علق بها من الدم شيء فالانسان ويمارا في الفوق هل علق بها من الدم شيء قد سبق الفرث والدم؟ يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان انا ادركتهم - [00:44:43](#)

لاقتلهم قتل عاد وتموت قيل ما سيماهم؟ قال سيماهم التحليق او التثبيت آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل الشدين مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدرغر ويخرجون على حين فرقة من الناس - [00:45:11](#)

قال ابو زبيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه. فامر بذلك الرجل فالتمس في القتلى. اوتي به حتى نظرت اليه - [00:45:32](#)

على نعت النبي صلى الله عليه وسلم ذي لعتة. قال ونزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات. باب علامات النبوة في باب بعث علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد الذين قد حجة الوداع. باب المؤلفة قلوبهم - [00:45:48](#)

المؤلفة في قلوبهم قلوبهم قلوبهم باب قول الله تعرب الملائكة والروح اليك ما جاء في قول الردد باب من ترك كتاب الخوارج للتعلق وبئنا يذكر الناس عنه لا بغيت نقراً بقراءة القرآن لو تأثر به وانفجر به - [00:46:06](#)

مغفرة للأجل والمنافقين قراءة الاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز خنازيرهم دار قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم داوموا الى عادل فطاوم هدى نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وياكم لخير الدنيا والاخرة - [00:46:35](#)

ان يجعلنا واياكم من هداة المهتدين. هذا والله اعلم. صلى الله على - 00:47:05